مقدمة

بهذا العدد تبدأ صحيفة دار العلوم سنتها الرابعة . سائرة على نهجها ، ماضية على سنتها ، مؤمنة برسالتها التي لها أنشئت ولها تجاهد ، وفية بالعهد الذي أخذته على نفسها من أول يوم : أن تكون لسان الأدب الصحيح ، ومجال الرأى الصريح . ومعرض الفكر الناضج ؛ وأن تكون اللسان الناطق لأبناء دار العلوم عامة ، تعبر عن أغراضهم ، وتكشف عن مواهبهم ، وتبلغ رسالتهم إلى الشرق والغرب .

وإنه ليسر الصحيفة وقراءها أن يكون ماضيها المنشور فى صحائف سنواتها الثلاث ، شاهداً بما بذلت من جهد وما تسعى إليه من غاية ، معبراً أبلغ التعبير عما بلغت من نجاح فى سبيل الغرض الذى عاهدت قراءها عليه .

ومما يضاعف سرورنا أن نرى صحيفتنا — على حداثة عهدها — تشق طريقها فى مضاء وعزم إلى مختلف المجامع الأدبية فى الشرق والغرب ، وأن تنال حقها من التقدير فى كل البيئات الأدبية التى تعنى بالعربية : من أدباء العرب فى فلسطين وسوريا والعراق وبلاد المغرب ، ومن علماء المستشرقين فى أوربا وجامعاتها العلمية . وهذه ترجمة رسالة من الاستاذ ادوارد روبرت سون أستاذ اللغات السامية بجامعة منشستر تعبر عن رأيه فى صحيفة دار العلوم :

« حضرة المحترم مدير صحيفة دار العلوم :

« سيدى العزيز

« وصلتنا مجموعة « صحيفة دار العلوم » التى تفضلت جماعتكم بإهدائها إلى قسم دراسة اللغات الشرقية على يد الأستاذ مهدى علام ؛ وإنى أود أن أشكركم شخصياً وأشكر أعضاء الجماعة على هذه الهدية النفيسة لمعهدنا ، وإنى لشديد الإعجاب بما وصلت إليه صحيفتكم ، وبالمستوى الأدبى والعلمى الذى تحافظ عليه . وأرجو الله أن تستمر ماضية فى خطاها إلى الكمال .

« ويسرنى كذلك أن أعبر لكم عن عظيم سرورى لمزاملة الأستاذ علام لنا فى معهدنا ، وإننا لنعرف له مكانته ونقدر خدماته أجل تقدير .

هذا المنهاج والتغلب بسهولة على كل ماوضع فيه من شذوذ وتكلف . وهل لذلك علاقة بما جاء فى العبارة الختامية لكلام العميد فى اقتراحه الغريب وهى قوله : « وواضح أن هذا البرنامج قد يعجز أساتذة التعليم الثانوى عندنا كبقية المنهج الأدبى بالسنة التوجيهية » ثم يعلن ما أخفاه من نيته فى نصيحته بوجوب إصلاح برامج التعليم فى المعاهد التى تخرج أساتذة اللغة العربية بحيث يصبحون قادرين على تعليم هذا النحو من الأدب . فقد بان حينئذ ما حاول العميد أن يخفيه من نياته ، وظهر أن المسألة ليست وضع منهج ولا مصلحة تعليم ولا إعداداً للجامعة ولا لغيرها ، وإنما المسألة كلها دائرة حول أساتذة اللغة العربية فى المدارس الثانوية والتبرع الجرىء بتقدير صلاحيتهم لدراسة الأدب أو عدم صلاحيتهم ، والاستدراج من جراء ذلك إلى الوقوع فى هذا الشذوذ الذى لم يسبق له مثيل فى مناهج التعليم ولا نظير له فى مدارس العالم ، فاننا درسنا مناهج التعليم فى المدارس الثانوية الأوربية ، وأحطنا بما يتأهل به الشاب الأوربى فى هذه المرحلة الثانوية ، فما فى أمريكا ولا فى أوربا ولا فى أى بلد من بلدان الدنيا دراسة أدبية فى مدرسة ثانوية تشتمل على هذه الأشتات الملفقه من مؤرخين وفلاسفة ومتكلمين وعلماء وكتاب وشعراء للعالم القديم والحديث يدرسها طالب فى المنهج الأدبى للغته الخاصة . ولا ندرى كيف ساغ لصاحب هذا الاقتراح أن يعرض مصلحة التعليم فى البلاد — وهو الأساس الذى تبنى عليه حضارة الشعب وبه يقوم كيانه الاجتماعى — لمثل هذه الأغراض التى لا تخرج عن الرغبة الجائرة فى اغتصاب ما لأساتذة اللغة العربية من الملكات المكتسبه بطول المرانة والتجربة والاستفادة الحقة من حسن الاعداد المعهدى للتوفر على دراسة اللغه العربية وآدابها وحمل أمانتها والاضطلاع بحمايتها والدفاع عنها والاجتهاد فى تزويدها بكل ما يساير الحضارة فى هذا العصر الزاهر ، والتعدى على اختصاص وزارة المعارف فى الاشراف الكامل على هذه السنة التوجيهية التى هى جزء متمم لمرحلة الثقافة العامة فى الدراسة الثانوية ، ليصل من وراء ذلك إلى غرضه .

وتقبلوا فائق احترامنا وعظيم إجلالنا .

، وإنى أكرر شكرى . وأرجو أن تتفضلوا بقبول تحيتى الخالصة ،

° ° °

على أن ما بلغناه من نجاح لا يعفينا من تجديد العهد لقرائنا وأصدقائنا فى الشرق والغرب ، على أن نضاعف الجهد للوصول بالصحيفة فوق ما وصلت إليه ، دائبين على العمل لرفع مستواها الأدبى والعلمى . حراصا على أن تكون صحيفة دار العلوم هى عنوان دار العلوم التى تعمل منذ نيف وستين عاماً على إحياء العربية وتجديد آدابها .

° ° °

وإنه لما يدعونا إلى التفاؤل والاستبشار ، أن نبدأ عامنا الجديد ومصر فى أول عهدها السعيد ، متفائلة مستبشرة بما حطت عن كاهلها من قيود كانت تحد من سلطانها التشريعى وتحرمها أن تحيا الحياة الصحيحة . وأن يكون على عرش مصر مليكها الشاب المحبوب فاروق الأول ، الذى تتطلع الأمة كلها فرحة إلى اليوم السعيد الذى يبلغ فيه جلالته سن الرشد ويضع على رأسه التاج المجيد

وإذ كان تتويج جلالته سيكون فى الشهر الآتى فاننا نستعجل البشرى فنهنىء مصر بجلالة مليكها العظيم ، ونهنىء جلالته بمحبة هذا الشعب الذى اجتمع قلباً واحداً على تمجيده والولاء له .

ولا يفوتنا فى هذا المقام أن نهنىء حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا وزملاءه أعضاء الوفد الرسمى على ما أحرزوا فى مؤتمر الامتيازات من نجاح سيكتب لهم فى التاريخ بمداد الخلود .

° ° °

ولقد انتهت السنة الثالثة من الصحيفة وهناك أمر ذو بال يهم كل المشتغلين بالأدب العربى وبالثقافة العربية فى هذا البلد ، ذلك هو منهج الأدب العربى للسنة التوجيهية فى المدارس الثانوية .

لقد كان للسنة التوجيهية منهج فى الأدب اشترك فى وضعه عميد كلية الآداب بالجامعة مع حضرات مفتشى اللغة العربية بوزارة المعارف ، ولقد عالجت

بعض فلاسفة الغرب الذين أثروا فى آداب لغتهم تأثيراً عميقاً كد يكارت وفلتير وليبنتز واستوارت مبل وسبنسر

الشعر : تعريفه . نشأته . المؤثرات التى تعمل فى رقيه وانحطاطه

أنواعه : — (ا) الشعر القصصى : خصائصه . هوميروس وآثاره

(ب) الشعر الغنائى : خصائصه وتمثيل ببعض البارزين فيه من القدماء والمحدثين

(ج) الشعر التمثيلى : وتمثيل ببعض الشعراء البارزين فيه من القدماء والمحدثين: سوفكل (من اليونان) ، شكسبير (من الانجليز) ـ أحد الشعراء التمثيليين الثلاثة الفرنسيين . كرنى. راسين . موليير . تقسيم التمثيل إلى التراجيديا (التمثيل المحزن) والكوميديا (التمثيل المضحك) وخصائص كل منهما . خروج التمثيل عن الشعر إلى النثر وأسبابه ـ التمثيل الغنائى

١ — الآداب الأجنبية الكبرى التى اتصلت بالأدب العربى فتأثرت به أو أثرت فيه وكيف كان هذا الاتصال

(ا) الأدب اليونانى (ب) الأدب الفارسى (ج) الأدب الهندى

صلات هذه الآداب بالأدب العربى القديم فى العصر العباسى

٢ — تأثير الآداب العربية فى آداب الفرس المسلمين من جهة ، وفى الغرب الأوربى أثناء القرون الوسطى من جهة أخرى . أدلة واضحة على هذا التأثير

الآداب الأجنبية الحديثة الكبرى التى اتصلت بالأدب العربى فتأثرت به أو أثرت فيه .

أمثلة واضحة لتأثر الآداب الأجنبية بالأدب العربى فى العصر الحديث

كيف اتصل الأدب العربى بكبار الأدباء الأوربيين المحدثين وأثر فى أدبهم شعراً ونثراً

كيف اتصل الأدب الأوربى بأدباء العرب المحدثين وأثر فى أدبهم شعراً ونثراً .

أمثلة واضحة صريحة لهذا كله . اهـ

رد جماعة دار العلوم

حضرة صاحب المعالى وزير المعارف :

تتشرف جماعة دار العلوم ، باعتبارها الهيئة الممثلة للمعلمين القائمين بتدريس اللغة العربية وآدابها ، فى جميع المدارس المصرية على اختلاف أنواعها ، برفع ملاحظاتها الفنية ، على الاقتراح المقدم من حضرة صاحب العزة عميد كلية الآداب ، بشأن تعديل المنهج الخاص بالأدب العربى وتاريخه فى السنة التوجيهية ، التى كان حضرته أحد المشتركين فى وضع مناهجها والموافقة عليها ، متقدمين بهذا التمهيد الذى جعلناه أساساً لما نبديه من الملاحظات فيما يأتى :

أولا — اتفق المربون فى مصر وفى غيرها من بلدان العالم الراقية على تقسيم التعليم النظامى إلى مراحل ثلاث :

(ا) التعليم الابتدائى .　(ب) التعليم الثانوى　(ج) التعليم العالى

وهذا التقسيم يرمى إلى غرضين أساسيين تدعو إليهما حاجة المجتمع : أولهما تخصيص كل مرحلة من المراحل بنصيب من المعارف والتهذيب يلائم عقول المتعلمين وقواهم الذهنية ، ويؤهلهم لمزاولة الأعمال العامة على قدر استعدادهم وثقافتهم ، وثانيهما أن تكون كل مرحلة أساساً للتى تليها وتمهيداً صحيحاً لها ، ليسهل على الطلاب التحصيل والاستفادة فى كل مراحل التعليم .

وإن نظام السنة التوجيهية الملحقة بمرحلة التعليم الثانوى شاهد بطبيعته على وجود ثغرة بين المرحلتين الثانية والثالثة تقوم هذه السنة التوجيهية بسدادها على أنها تكميل لمرحلة التعليم الثانوى ، كما نصت على ذلك المذكرة التفسيرية لخطة الدراسة الثانوية ومناهجها (ص ٥٧ د)

ثانياً — واتفق المربون أيضاً على أن دائرة المعارف الانسانية ترجع فى جملتها إلى الدين والعلم والأدب والفلسفة ، وأن كل نوع من هذه الأنواع قد تحدد الآن موضوعه وطرق البحث فيه فلم يعد يقبل فى دائرة حدوده أى دخيل ، فما لم يكن من الفلسفة مثلا لا يذكر فى تاريخها العام ولا يحشر فى نوع منها ولا فى مذهب من مذاهبها ، وكذلك أدب اللغة الواحدة سواء أكان عاما أم خاصا لا يرضيه أن يتسرب إليه أى مزاحم فى أبوابه وفصوله ، وإن كان الأدب العام منه يتعرض لوصف الحياة العقلية العامة ، ولكن ذلك بمقدار لا تتغلب فيه هذه الدراسة على شىء من الأدب الخاص ، وهذا واضح الدلالة على أن المعارف الانسانية قد رتبت وعين اختصاص كل منها فى البحث والتبويب والوضع والتعليم والتعلم ، وهى فى مجموعها وفى كل ما يسديه بعضها إلى بعض من المعونة عبارة عن الثقافة الانسانية العامة المنتظمة المهذبة .

وعلى ضوء هذا البيان السابق ترى الجماعة أن المنهج المقترح غير محقق للصلة بين المرحلتين ، ولا يجوز أن يكون فى جملته موضوعا دراسياً فى السنة التوجيهية ، لما يأتى :

أولا — يقول الاقتراح عند الكلام على التاريخ وأنه فن من فنون الأدب : وقفة عند أشهر المؤرخين — هيرودوت وثيوسديد من اليونان — تتلف — تسيت من الرومان . ثم أضاف إلى ذلك دراسة اثنين من المؤرخين الأوربيين يجوز أن يتغيرا من عام إلى عام . وقد بحثت الجماعة فى هذه الفقرة وأدارت عليها وجوه الرأى لالتماس أية علاقة بين الأدب العربى وتاريخه وبين مؤرخ للتاريخ العام كهيرودوت الذى كتب

تاريخه فى القرن الخامس قبل الميلاد، أى قبل أن يعرف الأدب العربى وتاريخه بقرون طويلة ؛ وإن اقحام هؤلاء المؤرخين للتاريخ العام على هذا النظام من الكثرة والتكرار فى تاريخ الأدب العربى يعد مناقضة ظاهرة للنظرية القائلة بتعيين اختصاصات العلوم وتحديد موضوعاتها وعدم تسليم العلماء بصحة الخلط بين مباحث هذه العلوم .

ثانياً — ذكر الاقتراح الفلسفة وأنها من مظاهر الحياة الأدبية ، ورتب على ذلك دراسة سقراط وأفلاطون من قدماء فلاسفة اليونان ؛ ولو كان كل ما يعد مظهراً من مظاهر الحياة الأدبية ، يجب دراسته فى تاريخ الأدب العربى ، ما بقى شىء من علم ولا فن ولا صناعة لا يتعرض له تاريخ الأدب العربى ويترجم للمشهورين من رجاله ، على أن سقراط وأفلاطون يدرسان بتوسع فى المنهج الخاص بالفلسفة وتاريخها ، فما الداعى إلى حشره فى منهج الأدب العربى مرة أخرى .

ثالثا — ذكر أثر علم الكلام الاسلامى فى الأدب العربى ، وساق طائفة من أسماء علماء الكلام كلهم من المعتزلة . ودراسة هؤلاء الرجال ستفضى إلى بيان مذاهبهم فى الخلاف على أهل السنة وهم جمهرة المسلمين ، ومن شأن هذه الدراسة أن تفتح الباب للشبهات وذكرما استحدثه المعتزلة من أنواع البدع فى الاسلام . ومواجهة هذه العقول الغضة بأمثال تلك الشبهات بعد إفساداً لروح الدين وتوهينا لقوة العقيدة فى نفوس نشأ البلاد الذين هم فى أشد الحاجة إلى الايمان الراسخ واليقين الثابت ، ويجب إبعادهم عن مثار تلك الشبهات وتقريبهم من تعاليم الاسلام الصحيحة بدراسة طائفة من رجال أهل السنة وأعلام علماء الكلام من السلف الصالح ، وذلك هو أقوى أساس تبنى عليه حياة الشعوب القائمة على عزة الدين وكرامة الاعتماد على النفس ؛ ومما يوجب الأسف والدهش أن يعنى المنهاج المقترح بدراسة المعتزلة فى تاريخ الأدب العربى دون غيرهم . وفى ذلك ماقد يلقى فى شعور الطلبة الميل إلى مذاهب المعتزلة دون غيرها من مذاهب علماء الكلام . وقديما قال أهل السنة وهم كثرة المسلمين وجمهرة علماء الكلام الاسلامى فى المعتزلة : إنهم مارقون يظهرون العقائد الفلسفية فى لباس من الجدل فى الكلام

وفى هذه الفقرة نفسها ذكر جماعة من فلاسفة الأوربيين الذين أثروا فى آداب لغاتهم تأثيراً عميقا كديكارت وفولتير وليبنتز واستوارت مل وسبنسر ويلاحظ أن ديكارت وليبنتز ذكرا أيضاً فى المنهج الخاص بالفلسفة . وظاهر مما زعمه من وصف أولئك الأعلام بتأثير أصحابها العميق فى آداب لغاتهم أن التلاميذ فى السنة النوجيهية بل والسنة التى تليها لايستطيعون أن يتحملوا هذا القسط العنيف من الدراسة العميقة لهؤلاء

الفلاسفة . وما الذى يبقى للتعليم الجامعى أو للثقافة العليا بعد دراسته تلك الأعلام فى السنة التوجيهية على هذا النمط من التعمق والبحث ؟

رابعا ـ فى منهج الشعر التعريف بهوميروس وآثاره وسوفوكل اليونانى ، وشاكسبير الشاعر الانجليزى ، وكورنى وراسين وموليير الفرنسيين ، وغيرهم من شعراء التراجيديا والكوميدى ، وهل يكون يسيراً على عقلية التلاميذ فى التعليم الثانوى وفى هذه السن بين الخامسة عشرة والثامنة عشرة على الأكثر أن يهضموا هذه المعلومات الواسعة عن أولئك الشعراء الأجانب الذين يعدون رءوس طبقاتهم وفحول الأدب فى عصورهم ؟ وإذا كان للأدب العربى أن يتجاوز حدوده ويتناول ماليس منه ، اذكرنا فماذا بقى لمدرسى الآداب الانجليزية والفرنسية وغيرهم من أساتذة التاريخ العام والفلسفة ؟

خامسا ـ (ا) الآداب الأجنبية الكبرى التى اتصلت بالأدب العربى كالأدب اليونانى والأدب الفارسى والأدب الهندى وكيف أثرت هذه الآداب المختلفة فى الأدب العربى

(ب) الآداب الأجنبية الكبرى الحديثة التى اتصلت بالأدب العربى فى العصر الحديث ، وذلك بالضرورة يشمل آداب اللغة الفرنسية والانجليزية والألمانية والايطالية والأمريكية والهندية والفارسية والتركية الحديثة

وفى هذه الفقرة يطلب أيضا صلة الأدب العربى بكبار الأدباء المحدثين من العرب وتأثيره فى أدبهم شعرا ونثرا ، وإذا كان الطالب فى السنة التوجيهية وفى هذه السن وعلى هذا المقدار من التحصيل فى اللغة العربية فى مرحلة الثقافة العامة يكلف دراسة هذه الكثرة من شعراء الأجانب وهذه الآداب الحديثة والقديمة للأمم المختلفة فى منهج تاريخ الأدب العربى ، فماذا يدرس المتخصصون فى هذه الناحية من الثقافة ؟ وماذا يصنع المتصدرون للزعامة الأدبية والذين يريدون أن يكونوا أئمة فى النقد والموازنة ؟ وما الذى تصنعه بعد ذلك كلية الآداب أو غيرها لتمام هذه الثقافة الشاذة ؟

وإنه ليحق لنا ولكل من يطلع على هذا الاقتراح الغريب أن يتساءل : هل منهاج الأدب العربى فى السنوات الأربع السابقة للسنة التوجيهية من التعليم الثانوى ـ وقد اشترك فى وضعه صاحب الاقتراح ـ يعد التلميذ لاحتمال هذه الدراسة ؟ وألا يكون التلميذ موجها توجيهاً صحيحا للدراسة العالية بغير هذا النوع المسرف من التحصيل لآداب الأمم المختلفة وتواريخ كتابها وشعرائها وفلاسفتها ؟ وهل التلميذ الأوربى فى هذه الدراسة الثانوية وفى تلك السن المتراوحة بين الخامسة عشرة والثامنة عشرة يكلف فى

صحيفة دار العلوم أكثر موضوعات هذا المنهج فى العدد الرابع من السنة الثالثة وفى هذا العدد ؛ وهى ماضية فى الكتابة عن بقية المنهج فى العدد القادم ، وفاء بعهدها لقرائها ، وعوناً للمعلمين على أداء واجبهم . ولكن فكرة ما خطرت فجأة فى رأس صاحب العزة عميد كلية الآداب ، فإذا هو يتقدم بمشروع جديد إلى وزارة المعارف لتعديل منهج الأدب فى السنة التوجيهية ، تعديلا لانريد أن نكشف عن الدافع إليه ، وحسب القراء أن يقرءوه فيما يلى فيفهموا منه مالا نريد أن نقول .

كان فى هذا العمل معان لم تخف على أبناء دار العلوم ، فاجتمعوا على رأى واحد رفعوه إلى وزارة المعارف يأخذون فيه مآخذهم على هذا المنهج المقترح ، وسننشر فيما يلى ذلك المنهج ورد جماعة دار العلوم عليه . ويقيننا أن وزارة المعارف ستقدر هذه الملاحظات الصائبة التى أبداها أبناء دار العلوم فى منهج الدكتور طه حسين بك .

السنة التوجيهية

القسم الأدبي

منهج الأدب

الأدب بمعناه الخاص وهو الجيد من منظوم الكلام ومنثوره . الأدب بمعناه العام وهو الإنتاج العقلي على اختلاف أنواعه . المؤثرات العامة التي تعمل في نشأة الأدب ورقيه وانحطاطه ـ تقسيم الأدب إلى إنشائي ووصفي . تقسيم الأدب الإنشائي إلى شعر ونثر . تقسيم الأدب الوصفي إلى نقد وتاريخ أدبي .

النثر وأنواعه

الكتابة الفنية وأنواعها : نشأتها والمؤثرات التي تعمل في رقيها وانحطاطها . الخطابة : دواعيها . نشأتها والمؤثرات التي تعمل في رقيها وانحطاطها . أنواع الخطابة : الخطابة السياسية . الخطابة القضائية . خطابة المحافل والمشاهد العامة وخصائص كل . أجزاء الخطبة : الابتداء . الموضوع . الخاتمة ، وما ينبغي لكل .

الخطابة كما يتصورها اليونان والرومان . الخطابة كما يتصورها العرب . الخطابة كما يتصورها المحدثون ، وتمثيل ببعض الخطباء البارعين في هذه الأمم .

التاريخ : من حيث هو فن من فنون الأدب . وقفة عند أشهر المؤرخين ـ هيرودوت ـ تيوسيديد (من اليونان) ؛ تليف ـ تاسيت (من الرومان) ؛ الطبري ـ ابن خلدون (من العرب) ؛ اثنان من المؤرخين الأوربيين يجوز أن يتغيرا من عام إلى عام

فلسفة التاريخ : كيف تصورها قدماء اليونان والرومان . كيف تصورها العرب . كيف يتصورها المحدثون من الأوربيين .

الفلسفة : من حيث هي مظهر من مظاهر الحياة الأدبية ، ومن حيث تأثيرها في تنظيم الفكر وضبط التعبير الأدبي . سقراط . أفلاطون

أثر علم الكلام الإسلامي في الأدب العربي . تمثيل ببعض البارعين من المتكلمين المسلمين كبشر بن المعتمر والنظام والجاحظ وابن أبي دؤاد ويحيى بن أكثم وثمامة بن أشرس

دراسته لآداب لغته أن يدرس معها الأدب العربي وتاريخ كتابه وشعرائه وغيرهم من علماء العرب وفلاسفة الاسلام على هذا النحو المقترح ؟ وهل يكلف فوق هذا دراسة آداب اللغات القديمة والحديثة للأمم الأجنبية من الفرس والهنود واليونان والرومان وغيرهم ؟

إننا نترك الاجابة على هذه الأسئلة لاشتمالها فى نفسها على أدلة شذوذها وبطلانها ، وهذا المنهج فى النهاية لا يتفق فى شىء مع المذكرة التفسيرية التى وضع على مقتضاها

سادسا — اقترح العميد حذف قواعد النحو والبلاغة بناء على أن ما أخذ منها فى السنوات الأربع يعد كافيا ، وهذه مناقضة صريحة لما ورد فى المنهاج المعدل ، فقد جاء فيه ما نصه : « وروعى فى القواعد أن يكون المنهج مكملا للتلاميذ ما لم يدرسوه فى مرحلة الثقافة العامة مما لا يليق بأمثالهم أن يجهلوه من قواعد النحو والبلاغة » . وذلك بالضرورة ملحوظ فيه أن تذوق الطالب لجمال الأدب وإدراكه لمواطن الحسن فى التشبيه والاستعارة والفصل والوصل والايجاز والاطناب متوقف على دراسة هذه البقية من القواعد . وإذن يعترف منهاج السنوات الأربع بأنه فى حاجة إلى تكملة القواعد فى السنة التوجيهية .

سابعا — حذف المنهاج المقترح حركة الترجمة والتاليف فى العصر العباسى ، وجاء فى المنهج المعدل بعد كلام فى توجيه قسط من العناية بالخطابة ما نصه :

« كما وجه قسط آخر لتدريس حركة الترجمة والتأليف فى العصر العباسى والعصر الحاضر لبيان سنن أسلافنا الأقدمين فى سلوك سبيل نحن مضطرون إلى سلوكها الآن فى نهضتنا العلمية وخاصة خريجى القسمين الرياضى والعلمى » وصاحب الاقتراح كان كما قدمنا عضواً بارزاً فى وضع منهج اللغة العربية لمرحلة الثقافة العامة وللسنة التوجيهية ، وفى موافقته على المنهاج المعدل اعتراف بأنه محقق للغرض من إنشاء هذه السنة التوجيهية ، بل هو قد شرع فعلا فى الاعداد لتنفيذه باختيار طائفة ممتازة من أساتذة المدارس الثانوية تلقى عليهم محاضرات فى الجامعة نترك الكلام الآن على حظها من النجاح أو الفشل . وقد بادرنا نحن من جانبنا باعداد كل ما ينبغى لدرس هذا المنهاج على أكمل وجه وأتمه ، وتسارع أعضاء الجماعة من أساتذة دار العلوم وغيرهم من إخوانهم فكتبوا فى موضوعات هذا المنهاج ما طبع بعضه فى عدد كامل من صحيفتهم ولا يزال بعض هذه الموضوعات معدا للطبع . ولا ندرى ما حفز الدكتور مع ذلك إلى هذا الاقتراح بعد ما ظهر له من استعداد أساتذة اللغة العربية من أبناء دار العلوم لمواجهة

السنة الرابعة (ربيع الآخر سنة ١٣٥٦هـ - يونيه سنة ١٩٣٧م) العدد الأول

صحيفة دار العلوم

(١٩٣٤)

مجلة الأدب واللغة والتربية والاجتماع

تصدرها جماعة دار العلوم

كل ثلاثة أشهر

قررت وزارة المعارف ومجالس المديريات «صحيفة دار العلوم» في جميع مدارسها

المدير
محمد نجيب حتاتة

رئيس التحرير
محمد علي مصطفى

المراسلات الخاصة بالتحرير ترسل باسم رئيس التحرير
بنادى دار العلوم ٧٧ شارع الملكة نازلى

الاشتراكات والحوالات المالية
ترسل باسم أمين الصندوق

السباعى بيومى
المدرس بدار العلوم

الاشتراك السنوى

فى القطر المصرى	٢٠ قرشا
خارج القطر	٦ شلنات انجليزية
ثمن العدد	٥ قروش

المطبعة الرحمانية بمصر